@ 538 @ الظالمون ويقال ! 2 2 ! يعني تفاعل من البركة بمعنى ذو البركة يعني البركة كلها من ا تعالى والبركة فيما يذكر عليه اسم ا رب العالمين يعني سيد الخلق أجمعين $ سورة الأعراف 55 - 57 $.

فلما وصف وبالغ في ذلك وأعجزهم فأمرهم أن يدعوه فقال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي يعني في خفض وسكون ويقال ! 2 2 ! يعني اعتقدوا عبادته في أنفسكم لأن الدعاء معناه العبادة ويقال علانية وسرا ويقال هذا أمر بالدعاء في الأحوال كلها يعني ادعوا الذي خلق هذه الأشياء في الأحوال كلها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أن تدعوا بما لا يحل أو تدعوا على أحد باللعن والخزي أو تدعوا عليه بالشر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن ا تعالى إذا بعث نبيا فأطاعوه صلحت الأرض وصلح أهلها وفي المعصية فساد الأرض وفساد أهلها ويقال ! 2 2 ! يعني لا تجوروا في الأرض فتخربوها لأن الأرض قامت بالعدل ويقال لا تخربوا المساجد فتتركوا الجماعة ! 2 2 ! يعني اعبدوه ! 22 ! يعني ! 2 2 ! من عذابه ! 2 2 ! في رحمته ويقال ادعوه في حال الخوف والضيق ويقال خوفا عن قطيعته ورجاء في لقائه .

ثم قال ! 2 2 ! ولم يقل قريبة قال بعضهم لأن البعيد والقريب يصلحان للواحد وللجمع المذكر والمؤنث كما قال ! 2 2 ! الأحزاب 63 وقال ^ وما هي من الظالمين ببعيد ^ هود 83 وقال بعضهم تفسير الرحمة هاهنا المطر فذكر بلفظ التذكير وقال بعضهم لأن الرحمة بمعنى الغفران والعفو فانصرف إلى المعنى ومعناه المحسنون قريب من الجنة وهم المؤمنون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قدام المطر قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بلفظ الوحدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة واختار أبو عبيدة ان كل ما ذكر في القرآن من ذكر الرحمة فهو رياح وكل ما ذكر فيه العذاب فهو ريح واحتج بما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إذا هبت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا